

101- تفسير ابن أبي زمنين، سورة سبأ (١-٧٢) (٥٤٤١/٠١/٨٢)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للثامن
والعشرين من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ من الهجرة - 00:00:16
درسنا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زمي رحمه الله تعالى الصورة التي بين ايدينا هي سورة سبأ
سميت بهذا الاسم لقصة اهل سبأ الذين انعم الله عليهم بالنعمة العظيمة - 00:00:33
وقال فيهم سبحانه وتعالى بلدة طيبة ورب غفور ولكنهم اعرضوا وكفروا ولم يقبلوا فكانت النتيجة من اهلكهم الله وهذه اية وعبرة
ودرس لكل من اعرض عن ذكر الله ولم يقبل - 00:00:55
هذه هي النتيجة الصورة بشكل عام يعطينا ما الحضارة التي تقوم او ما الامور التي تقوم عليها حضارات الناس وما الذي يبقى؟ وما
الذي لا يبقى اه ذكر الله لنا - 00:01:20
نموذجي نموذج الشاكر الذي يعرف يعني نعمة الله عليه ويعرف قدر الله عليه ونموذج الكافر نعمة الله الجاحد لها نموذج الشاكر في
قصة داوود وسليمان اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور - 00:01:40
ونموذج الكافر هي قصة سبأ واهل سبأ وهل ناجزي الا الكفور ولا واذا تأملت هذه السورة سورة سبأ رجعت قليلا الى سورة النمل
لوجدت ان بينهما توافق ان بينهما توافقا عظيما - 00:02:06
وتقاربا عظيما فكل السورتين تقوم على البناء والحضارة وسورة النمل ذكر الله فيها قصة داوود وسليمان ووسط الحديث عن قصة
سليمان وبيان سليمان لبيلولي اشكر ام اكفر وبين قصته وكيف قامت حضارته - 00:02:29
وقوة مملكته نشر له من الجن والانس والطير فهم يوزعون ثم ذكر قصة سبأ وموقف سبأ وان الله سبحانه وتعالى اهلك سبأ ودمرها
وانتهى امرها بتسليط سليمان عليها وكذلك هنا في قصتي او في سورة سبأ - 00:02:58
وتلاحظ ان سورة النمل ذكر الله فيها قصة وان الله ايضا اعطاهم القوة في بناء الحضارة وبناء البيوت يعني نحت الجبال ولكنه لما
كفروا نعمة الله وجحدوا رسالاته اهلكهم الله دمرهم فلم تنفعهم - 00:03:24
مملكته التي هي قائمة حتى الان وكذلك لوط عليه السلام وقوم لوط لما نعمة الله وجحدوا نعمة الله ونكسوا قدرة الله دمرهم الله
تدميرا فكل من او كل شيء يقوم على طاعة الله - 00:03:48
وعلى اوامر الله واستجابته لربه يدوم باذن الله وتكون العقوبة حسنة وكل ما كان على طاعة الشيطان استجابة واستجابة للشيطان
واعراضا عن ذكر الله وعن طاعته كل ذلك لا يقوم ولا يبقى له اثر - 00:04:09
واين مملكة سبأ التي وصلت الى ما وصلت نلاحظ ان سورة سبأ ان الطاعة هي الاساس وان خلاف الطاعة لا يقع ولا ينفع شيء غير
طاعة الله. ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى لما ذكر قصة سبأ - 00:04:34
لما ذكره سبحانه وتعالى وان الله جعلهم احاديث ومزقههم كل ممزق قال سبحانه وتعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه
الا فريقا من المؤمنين. فكان السبب هو اتباع الشيطان - 00:04:58
الشيطان هو الذي زين لهم اعمالهم. وهو الذي صدهم عن طاعة الله. وكان سببا في في هلاكهم ولو اطاعوا ربهم الذي على كل شيء

حفيظ لحفظ لهم مملكتهم ولا ينفع غير الطاعة - 00:05:18

حتى الشفاعة شفاعة الملائكة الذين هم اقرب الناس الذين هم اقرب الخلق الى الله ما تنفع شفاعتهم ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربهم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:05:36

ملائكة ومقربين ولا تنفع شفاعتهم الا بالطائعين. باذن الله ثم تسوق الآية الدالة الدالة على قدرة الله وعلى قدرته على البعث قل من يرزقكم السماوات والارض الى ان تعرض لنا سبحانه وتعالى موقفا من مواقف المشركين وحوارا من حوارات المشركين يوم القيامة - 00:05:56

الذين قال الله قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ولا تستقدمون وذكر موقف الكفار من القرآن لما قال وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ساق الله سبحانه وتعالى موقف - 00:06:27

يوم القيامة وهم موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض من قول والحوارات التي جرت حتى تقرر السورة انه لا ينفع الأموال والأولاد لا تنفعنا وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى. الا من امن وعمل صالحا. فاولئك - 00:06:43

لهم جزاء الضعف فيما عملوا وهم في الغرفات امنون وهم في الغرفات امنون ان الله سبحانه هو الذي يرزق ويبسط الرزق ويقتل على اناس ويبسط الرزق لاناس وان العبرة بالانفاق في سبيل الله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير - 00:07:05

الرازقين يسوق الله لنا ايضا موقفا اخر من موقف الجن كما ذكر موقف الملائكة يذكر لنا موقف الجن في يوم القيامة لما الله سبحانه وتعالى يحشر الخلق ويقول الملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانهك - 00:07:30

بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون الى اخر ما تتحدث عنه السورة بتوجيه الخطابات للرسول صلى الله عليه وسلم وتوجيهه للمشركين قل انما اعظّمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى فرادى ثم تتفكروا - 00:07:53

ما ابي صاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذابي شديد. السورة تقرب اصول الدين الامام القرآن الايمان بالله وحده لا شريك له الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالرسالات - 00:08:14

الايمان باليوم الاخر ما تدور عليه السورة وليست بالطويلة والان عندما نقرأ هذه السورة التي افتتحت بالحمد وهي من السور الخمس التي افتتحت بالحمد سورة الفاتحة والانعام والكهف يعني تحيتها بالحمد وتعظيم الله وذكر شيء من اسمائه وصفاته وافعاله تعظيما لله سبحانه وتعالى - 00:08:29

نبدأ على بركة الله في قراءة هذه السورة وتفسيرها من تفسير الامام ابن ابي زمي تفضل يا شيخ اقرأ السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا والمسلمين والمسلمين اجمعين - 00:09:01

يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير سورة سبأ وهي مكية كلها قوله تعالى الحمد لله قال حمد نفسه وهو اهل الحمد الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم - 00:09:22

يعني في امره احكم كل شيء. الخبير يعني بخلقه. يعلم ما يلج في الارض. يعني من المطر وما يخرج منها يعني من النبات. وما ينزل من يعني من المطر وغير ذلك. وما يعرج فيها اي خال. يعني ما تصعد به الملائكة وهو الرحيم الغفور. يعني لمن امن - 00:09:39

قال محمد يقال عرج يعرج اذا صعد وعرج بالكسر يعرج اذا صار اعرج. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة يعني القيام قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب. من قرأها بالرفع رجع الى قوله - 00:09:58

وهو الرحيم الغفور عالم الغيب. ومن قرأ هذا الجر عالم الغيب يقول بلى وربى عالم الغيب وفيها تقديم والغيب في تفسير الحسد لهذا الموضع ما لم يكن لا يعجب عن اي لا يغيب مثقال ذرة اي وزن ذرة. يقول ليعلم ابن ادم ان عمله الذي عليه الثواب والعقاب. لا يغيب عن - 00:10:15

اولئك لهم مغفرة يعني بذنوبهم ورزق كريم عن الجنة والذين سعوا يعني عملوا في آياتنا معاجزين في تفسير حسن المسابقين اي يظنون انهم يسبقوننا حتى لا نقدر عليهم انا بعدهم ونؤدبهم - 00:10:37

قال محمد يقال ما انت بمعاجز اي مسابق. وما انت بمعجز اي بساقي. اولئك لهم عذاب من رجز والرجس العذاب قيدهم عذاب من عذاب يعني اليم يعني موجه قوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم يعني المؤمنين الذي انزل اليك من ربك هو الحق ان يعلمون انه هو الحق. ويهدي اي ويعلمون ان القرآن يهدي الى - [00:10:55](#)

يعني طريق العزيز الحميد المستحمد الى خلقه وقال الذين كفروا قاله بعضهم لبعض هل ندلكم يعني الا ندلكم على رجل يعلون محمدا صلى الله عليه وسلم يعني يخبركم اذا مزقتم كله مزق انكم لفي خلق جديد. اي اذا متم وتفرقت وتفرقت عظامكم. وكانت -

[00:11:19](#)

خلقا جديدا انكارا للبعث. قال الله ان الذين لا يؤمنون في الآخرة في العذاب. يعني في الآخرة والضلالة يعني في الدين يعني من الهدى الم يروا الى ما بين ايديهم يعني امامهم وما خلفهم يعني ورائهم من السماء والارض ان نشأ نغسل بهم الارض - [00:11:45](#) طيب بارك الله فيك هذي افتتاحية السورة والحمد قال المؤلف في تفسيره قال الحمد لله حمد نفسه وهو اهل الحمد اي ان الله حمد نفسه قبل ان يحمده الحامدون سبحانه وتعالى وفي - [00:12:05](#)

الاخبار بقوله الحمد لله وحصر الحمد في الله عز وجل ان الحمد لله وحده لا شريك له الان الاخبار تعليم للبشر وكأن الآية تقول ان الله حمد نفسه قبل ان يحمده الحامدون فاحمدوه - [00:12:27](#)

احمدوا قال الحمد لله ثم افصح من هو؟ الله قال الذي الذي لهما في السماوات وما في الارض يعني الحمد لله الذي يملك السماوات والارض المالك للسماوات والارض هو المستحق للحمد - [00:12:46](#)

ثم قال وله الحمد في الآخرة. يعني له الحمد في الاولى الخالق للسماوات والارض وله الحمد ايضا في الآخرة فان الآخرة يحمده الخلق كلهم وله الحمد في الآخرة تخصيص بالحمد - [00:13:08](#)

لان لان الملك كله لله واقرار الخلق كلهم يعني الخلق واعترافهم بوجود الله وذهاب الشرك والكفر والطغيان يكون الله هو الذي له الحمد وهو المحمود يقول وهو وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم - [00:13:27](#)

الخبير يقول مؤلف الحكيم في امره احكم كل شيء من الحكمة ومن الحكم فهو حكيم ذو حكمة وحاكم على كل شيء وهو الحاكم احاكم على عبادته في الدنيا والآخرة ذو الحكمة الذي - [00:13:51](#)

يقول يقول الحكمة ويقرررها والخبير كما قال المؤلف قال خبير بخلقه الخبير الذي يعلم اسرار الشيء ويعلم ما ما خبي وما خفي عن الناس الحكيم الخبير ثم تبدأ الايات تبين - [00:14:10](#)

يعني لله من صفات من صفات من الصفات العلاء وما لله من يعني من اعمال والافعال التي يحمد عليها فيقول يعلم ما في الارض يقول المؤلف المراد بما يجري في الارض هو المطر - [00:14:33](#)

ودائما ينبغي لنا ان نفهم تفاصيل السلف لما يقول مثلا هنا يعلم ما يجري في الارض اي المطر هذا من باب التمثيل ولا يقصد ان الذي يجري في الارض هو المطر فقط - [00:14:58](#)

لا يمكن هذا ان يقال ما الذي يلج في الارض اشياء كثيرة ومنها حتى حتى الانسان يولد في الارض يعني بمعنى انه يدخل في الارض ويدفن كلمة يلج في الارض - [00:15:12](#)

كثير اشياء كثيرة المؤلف يذكر شيئا من هذه الاشياء الظاهرة وهو المطر قال وما يخرج منها؟ قالوا من النبات ويخرج منها كما قال ومنها تخرجون انتم واشياء كثيرة تخرج من الارض - [00:15:26](#)

من المعادن وغيرها ولكن المؤلف يعني يذكر من باب التمثيل وانما ذكر المطر والنبات لمشاهدته امام الناس ولاحتياج الناس اليه وما ينزل من السماء وان ينزل من السماء المطر ونحن نقول ينزل من السماء الملائكة والمطر - [00:15:44](#)

واشياء كثيرة وما يعرج فيها يعرج قال يصعد يعني ما تصعد به الملائكة وكذلك نقول كل شيء يصعد الى الله كالارواح وغيرها والمؤلف يذكر يعني يذكر هذه الاشياء من باب التمثيل - [00:16:09](#)

وهو وهو الرحيم الغفور رحيم بعباده غفور لهم. ومن رحمته ان يعني جعل هذه الامور العظيمة والارزاق التي يسوقها سبحانه وتعالى

من الامطار وغيرها غفور يتجاوز عن عباده تقصيرهم يقول هنا يقول قال محمد يعني ابن ابي زمنية - [00:16:33](#)

يقال عرج يعرج اذا صعد وعرج يعرج اذا صار اعرج لا فرق بين عرج وعلجة اه ان فتحت الراء عرج بمعنى صعد العروش وان كسرتها يعني عرج اي يعرج بمشيته - [00:16:58](#)

وهو فهذا عرج وهذا عروش فرق بين العرج او العرج والعروش طيب لما ذكر الله هذه الامور وهذه الافعال والمحامد التي له سبحانه وتعالى وسعة علمه وانه لا لا يخفى عليه يعلم ما يجري في الارض وما يخرج من السماء وما يخرج منها وما يهزم من السماء وما يعرج فيها - [00:17:29](#)

وانه غار رحيم وانه غفور. فذكر شيئا من صفاته وشيئا من افعاله وشيئا من اسمائه ذكر موقف المشركين من البعث وقال وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة هاي الساعة المراد بها يوم القيامة - [00:17:55](#)

قال الله عز وجل لنبيه قل بلى وربى والبلاء وربى وهذا موضع من مواضع التي اقسم اقسم الرسول بربه في هذا الموضع قل بلى وربى في ثلاثة مواضع في قوله في سورة يونس - [00:18:13](#)

ويستنبئونك احق هو قل اي وربى وفي ايضا في قوله تعالى بلى وربى في سورة تزامن آ زعماء الذين كفروا ان يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم - [00:18:35](#)

وهنا قل بلى وربى. قل بلى وربى لتأتينكم الجواب بلى اذا كان السؤال منفيا هم هنا يقولون لا تأتينا الساعة نفي جعج بلى تأتيتكم الساعة وربى يعني والله اقسم بالله ان الساعة ستأتيتكم - [00:18:57](#)

ثم قال عالم الغيب عالم الغيب الذي هو الله سبحانه وتعالى قراءة مشهورة بالكسر عالمي ايوه بلى وربى عالم الغيب وقرأت بالرفع عالم الغيب عالم الغيب يعني وهو الغفور الرحيم عالم الغيب - [00:19:19](#)

لا يعجب معناها لا يغيب عنه مثقال ذرة يعني اذا كان الله عالم الغيب. اذا كان الله عالم الغيب وسعة علمه اه انا اسأل الله سبحانه وتعالى لا يغيب عن المثقال ذرة - [00:19:46](#)

في السماوات والا في الارض السماوات السبع الواسعة مثقال ذرة فيها لا يمكن ان يوزن لا يغيب عن الله عز وجل ولا في الارض ولا اصغر من مثقال الذرة ولا اكبر كل ذلك - [00:20:04](#)

يعلمه الله سبحانه وتعالى وقد احصاه وكتبه في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ لماذا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا الصالحات يجازيهم باحسن الجزاء واما الذين ووسعوا في آيات الله معاجزين. فيجازيهم بما يستحقون - [00:20:19](#)

يقول ليجزي الذين امنوا عن الصالحات قال اولئك لهم مغفرة والله يغفر لهم ذنوبهم لكثرة اعمالهم الصالحة التي تكفر عنهم سيئاتهم ورزق كريم وهو الفوز بجنت النعيم والذين سعوا في آياتنا وهم الكفار يسعون - [00:20:42](#)

سعيًا حثيثًا شديدًا على اي شيء على ان يبطلوا آيات الله في الكون وآيات الله في اه ولكن سعيهم سعيًا خائبًا والذين سعوا في آيات معاجزين اولئك لهم عذاب من فيجز اليم. الرجز هو العذاب - [00:21:04](#)

هو العذاب الاليم فيقول لهم نوع من العذاب الذي هو الرزق سيصيبهم عذاب من عذاب وعذاب الله عظيم. وسيصيبهم ما يصيبهم من العذاب ثم يسوق الله سبحانه وتعالى موقف الذين يعرفون - [00:21:27](#)

الحرق ويعرفون القرآن ويعرفون الرسالة والذين ينكرونها والفرق بينهما ان هؤلاء العلماء وهؤلاء جهلة لا يعلمون العلماء لهم مكانة عند الله والعلماء علمهم ينفعهم ولذلك قال ويرى الذين اتوا العلم ولم يقل ويرى الناس او عامة الناس - [00:21:50](#)

انما شرف اهل العلم بالعلم وقال ويرى الذين اتوا العلم الذين امن الله عليهم بالايمان والطاعة والعلم يرون الذي انزل على الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق - [00:22:13](#)

وهو القرآن والشريعة وانه يهدي الى الصراط الصراط العزيز الحميد العزة والقوة والمحمود في افعاله واما الجهلة من الكفار لا يؤمنون بذلك ولذلك وقال الذين كفروا هل ندلكم ينعرون البعث - [00:22:28](#)

ولا يؤمنون به ونهند لكم على رجل يعلمون النبي صلى الله عليه وسلم انبئكم اذا مزقتم يقول يخبركم انكم اذا اذا مت اذا متم

واصبحتم تحت الارض وتمزقت اجسادكم كل ممزق - 00:22:50

انكم تخلقون خنقا اخر لا يؤمنون وينكرون ذلك لانهم يحكمون عقولهم قلت ترى على الله كذبا هذا محمد افترى على الله كذبا ام به جنة هو يكذب على الله والا في عقله شيء مجنون - 00:23:06

قال الله ردا عليهم بل الذين لا يؤمنون وان محمد صادق وليس به جنون بل انتم بل الذين لا يؤمنون بالآخرة. الكفار الجهلة الذين لا يؤمنون بالآخرة العذاب يقول المؤلف هنا - 00:23:24

العذاب في اليوم الآخر مصابون بالعذاب العظيم واما في في الدنيا فهم في ظلال بعيد عن الحق وعن الهدى ثم سبحانه وتعالى يهددهم ويبين لهم آياته فيقول افلم هلعموا ولم يروا الى ما بين السماء - 00:23:42

الى ما بين ايديهم وما خلفوا من السماء كيف غاب عنهم ما امامهم وما خلفهم من السماء والارض سعة السماء والارض والتي خلقها الله سبحانه وتعالى نخسف بهم الارض الله قادر على - 00:24:04

ان ينزل بهم العقوبة فيخسف بهم الارض كما خسف بقارون وغيره خسف به الارض او نسقط عليهم كسلا من السماء كما اسقط على قوم شعيب لما قالوا آآ او آآ قال اسقط علينا كسفا من السماء. فاخذهم عذاب يوم الظلة. والكسف هي القطع من العذاب - 00:24:22 فانزل عليهم الله عز وجل ان في ذلك لاية اي عبرة وعظة لكل عبد منيب اي راجع من الله سبحانه وتعالى طيب الان تنتقل الايات الى سياق قصة داوود وسليمان - 00:24:45

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولقد اذينا داوود منا فضله عن النبوة. يا جبال اوبي قال قلنا يا جبال قال محمد ذكر ابن قتيبة ان اصل الكذب من التأويل في السفر قال وهو ان يسير النهار ان يسير النهار كله - 00:25:02

انه ينزل ليلة كان المعنى او او بالنهار كله بالتسبيح. ويقرأ الزجاج ان اصل الكلمة من آب يؤوب اذا رجع كأنه اراد سبه معه ورجه التسبيح. الله اعلم ما اراد. والطير هو كقوله وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير - 00:25:22

ايوة سخرنا له الطير والنا له الحديد. الا له الله له. وكان يعمل بلا يعمل به بلا نار ولا مطرقة باصابعه الثلاثة وقدر في الشر في تفسير مجاهدات صدر مسمار وتعزل وتعظم الحلقة فيسلس ولا تعظم المسمار - 00:25:42

الحلقة هتلفصل الحلقة. قال محمد السابق الذي يغطي كل ما تحته حتى يفضل. وذكر لانها تدل على ومعنى السر النسج ويقال للحرص ايضا سرد ويقال لصانع الدرع سراد وزراد تبدل من السين - 00:26:02

ازاي؟ وسليمان الريعي وسخرنا لسليمان الريح. ورواحها شهر. قال الحسن وكان سليمان اذا اراد ان يركع مملكته عليها ووضع الكراسي والمجالس على الريح وجلس وجوه اصحابه على منازلهم في الدين من - 00:26:22

والانس والجن يومئذ ظاهرة للانس يحجون جميعا ويصلون جميعا. والطير ترغب على رأسه رؤوسهم والشياطين واسنا له عين القدر يعني الصهر بتفسير مجاهد سالت له مثل الماء ومن الجن من يعمل بين يديه - 00:26:42

يعني الشهرة التي سخرها الله له ومن يشغل منهم عن امرنا يعني عن طاعة الله وعبادته اذقه من عذاب السعير كانه في الآخرة يعملون له ما يشاء من محارم يعني المساجد والقصور في تفسير القلب. قال محمد يقال لاسمي يقال لاشرف موضع في الدار او في - 00:27:02

المحارب قوله وتماثيل يعني صوراً من نحاس. قال الحسن ولم تكن الصور يومئذ محرمة. وجهان كالجواب يعني يعني في سحاب كالخبر قال محمد الجوابي جمع جابية وقود راسيات اي هابتات في الارض عظام لا تحول عن اماكنها. اعملوا ال داوود - 00:27:22

توحيداً. قال بعضهم لما نزلت لم يزل انسان منهم قائم يصلي قال محمد قيل معنى مجازي ها هنا انه لا يغفر له وانما المغفرة لاهل الايمان. وقوله تعالى واجعلنا بينهم جعلنا بين - 00:27:42

كنا جعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها على ارض الشام يمكنك قفزت شي كثير وقليل من قال وقليل من عبادي الشكور اي اقل الناس اقل اقل يعني انزلنا عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض. وهي الارض في تفسير مجاهد تأكل من - 00:28:00

اي عصا قال محمد واصل الكلمة من قولك نشأ نساء الدابة نساء او نساء الدابة الى فقيل للعصامي سأ وانسى انشد بعضهم اذا من

كبر فقد تباعد منك اللهو والغزل وفيه لغة اخرى تأكل من سعته يعني مهموسة - [00:28:28](#)

قال محمد مكث سليمان حولا وهو متكئ على عصاه لا يعلمون انه مات وذلك ان الشياطين كانت تزعم للانس انهم يعلمون الغيب
اكانوا يعملون له حولا لا يعلمون انه مات. قال فلما خر يا بسليمان اي سقط. تبينت الجن يعني للانس - [00:28:48](#)

لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. يعني الاعمال التي سخرهم فيها. وقوله تعالى لقد بارك الله فيك هذه قصة سليمان
قصة داود وسليمان عليهما السلام قال الله سبحانه وتعالى مؤكدا في ما من الله به عليهم قال ولقد اتينا - [00:29:08](#)

ولقد اي والله لقد اتينا داود منا فضلا يعني من الله هذا الفضل من الله سبحانه وتعالى وهو فضل من الله ومنة من الله حيث اختاره
النبوة والرسالة وجعله من عباد الله الصالحين - [00:29:29](#)

وفتح الله عليهم للملك والحكمة يا جبال او بما يعني سخر الله الجبال كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر والجبال يسبحون
والطير سخر الله له الجبال تسبح تردد معه - [00:29:47](#)

رددي معه التسبيح. فكان سليمان كان داود عليه السلام اذا سبح او قرأ الزم بدأت الجبال تردد معه والطير تردد معه يعني يا جبال
اوي معه والطير ايضا الطير يعني تسبح وتردد معه. هو يقول - [00:30:09](#)

هنا او لها معنيان اما ان تكون من التأويل في السفر وهو ان يسيرون النهار كله وينزل ليلا وكأن المعنى اوى بالنهار كله بالتسبيح يعني
ايته الجبال وايته الطير يعني - [00:30:32](#)

وقت النهار يعني التسبيح وقت النهار والمعنى الثاني الذي ذكره عن ونقله عن الزجاج ان معنى او بيئة يرجع يرددي. وهذا هو الاقرب.
لان الجبال يعني والطيور تسبح معه في بالليل والنهار - [00:30:54](#)

يقول هنا من نعم الله ايضا عليه ان الله عز وجل الان له الحديد الحديث على قوته وقساوته التي لا يلين الا بالنار والطرق الله له
الحليب من غير نار ولا طرق - [00:31:14](#)

وكان يصنع من الحديد السيوف والدروع والاث الحرم انعم السابغات قال هنا اه ونعم السابغات قال هي الدروع التي تلبس دروع
سامرات يعني التقدير ان اعمل دروعا سابغات سابغات صفة - [00:31:32](#)

لموصوف محذوف التقدير فنعما دروعا سابغات يعني تامة لا نقص فيها وقدر في السرد الى المسمار وقيل مكان المسمار فتحة
المسمار بمعنى انه يعني يتقن عمله ويضبطه هذا اي والله - [00:31:59](#)

واعملوا صالحا. يعني يعني الله سخر لهم هذه الاعمال ثم ذكرهم بالاعمال الصالحة التي لا تغيب عنهم وكان داود يقوم الليل ويصلي
ويقرأ الزبور ويصوم يعني من يعني يكثر من الاعمال الصالحة. واعملوا صالحا اني لما تعملون اي مني بما تعملون البصير اي مطلع

عالم وعالم - [00:32:26](#)
ومجازي كل من يعمل ذكر الله بعد ذلك قصة ابنه سليمان فقال ولسليمان الريح اي وسخرنا سخر لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها

شهر. يعني مدة مدة الغدوة التي هي اول النهار - [00:32:52](#)
التي التي يقضيها الانسان في شهر هو يقضيها في مدة يعني الغدوة مساحة شهر والروحة مسافة شهر من سرعة الريح غدوها شهر

شهر والريح التي سخرها الله تنقله تنقله لما - [00:33:15](#)
نحرا الفرس التي اشغلته عن طاعة الله اه وعرضت عليه اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى تواتب الحجاب حتى غابت

الشمس وفاتته صلاة العصر لما نحرا الخيل عوضه الله سبحانه وتعالى - [00:33:37](#)
الريح فاهم؟ فصارت الريح تحمله آآ الى اي مكان يريد والريح تارة تكون عاصفة سريعة وتارة تكون رخاء ما يريد هو طيب

يقول هنا واسلنا له عين القطر يعني جعلنا عين القطر تسيل له - [00:33:55](#)
وقيل عين القطن قيل هو النحاس او الصفر او نحوه العين تسيل له فيصنع منها هذه القدوم ويصنع من هذه الصناعات العجيبة قال

سبحانه وتعالى ومن الجن سخر الله ايضا - [00:34:19](#)
طائفة من الجن يعملون بين يديه باذن ربه سخرها لهم يعملون ومن يزر منهم ويخرج عن طاعة الله يذيقه الله العذاب السعير

يذقه الله العقوبة في الدنيا والآخره قال الله عز وجل يعملون له اي الشياطين - [00:34:36](#)

ما يشاء من محاليل المحاليل معروفة التي تكون في المساجد في اماكن اماكن مرتفعة في المساجد المؤلف هنا يقول المحاريم اما
المساجد او القصور لان الاشياء المرتفعة من القصور من القصور - [00:34:58](#)

ومن المساجد تسمى محاليل. والشيء المرتفع يسمى محرابا ومنه الحربة يعني التي تكون مرتفعة يقول يعملون ما يشاء يعملون له ما
يشاء اي ما يريد سليمان وتمائيل قصورا من نحاس ونحوه وكان هذا في اول كان هذا في شريعتهم اما في في شريعة نبينا محمد -
[00:35:16](#)

قد حرمت التماثيل والصور وجفان الجواب وهي القدر الكبير الذي تدور عليه الابل او الخيل من سعته وجوابي وقدور راسيات
وهي اصغر من الجواب اصغر من الجابية القدرة راسيات اي راسيات في الارض - [00:35:45](#)

بثقلها ويسمعون له هذه الصناعات العجيبة قال الله عز وجل اعملوا ال داوود شكرا يعني اشكروا الله على ما انعم بكم ما انعم به
عليكم بالاعمال الصالحة والتوحيد وقليل من عبادي الشكور - [00:36:15](#)

يعني قليل ممن يعرف نعمة الله ويشكرها ويستمر على شكره ومثل ما ذكرنا السورة مبنية على ان الحضارات تقوم على الطاعة
والتوحيد والشكر لله. والله يزيد عباده اذا شكروا - [00:36:32](#)

قال هنا قال فلما قضينا عليه الموت لما الله عز وجل انزل بسليمان الموت وكانت الجن تهابه وتخافه وتعمل له كانت الجن تدعي انها
تعلم الغيب تخبر الانس بانهم يعلمون الغيب - [00:36:50](#)

واراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت لهم انهم لا يعلمون الغيب امات سليمان وبقي سليمان قائما متكئا على عصاه والجن تعمل خائفة
منه خوفا منه بقي وهو ميت على على قيامه ووقوفه متكى على عصاه حتى ارسل الله سبحانه وتعالى - [00:37:11](#)

هذه الدابة وهي النملة البيضاء المعروفة وهي ما تسمى بالارامة وبدأت تأكل عصا من وسقط فلما سقط علمت الجن انه ميت من زمان.
فكيف كانوا يعذبون؟ وكيف كانوا يعملون؟ ويعملون الاعمال الشاملة - [00:37:37](#)

يظنون ان سليمان يعلم اثبت الله لهم انهم لا يعلمون الغيب يقول ما معنى قوله تأكل من سعته؟ قال قرأت بالهمز وقرأت بعدم بغير
همز يعني تأكل وتأكل منسأته معناه واحد والمراد بها العصا - [00:37:59](#)

سميت منسأة انا هنا المنسأة يقول نسأت الدابة اذا سقتها والعصا لانها تسوق صاحبها ينسأ بها طيب يقول فلما خرب تبينت الجن بانه
كانوا يعلمون ما لا يببت في العذاب المهين. ولكنهم لا يعلمون الغيب - [00:38:23](#)

والمراد بالعذاب المهين هي الاعمال الشاقة التي التي كان التي كان سليمان يكلفهم بها طيب تنتقل الايات الان الى قصة سبأ في مقابل
الشاكرين وقصة سبأ هم ابناء انعم الله عليهم فكفروا نعمة الله. فهؤلاء كفروا وهؤلاء شكروا - [00:38:49](#)

اتفضل اقرأ احسن الله اليكم قوله تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اي قد تبين لاهل سبأ كقوله واسأل القبيح اي اهل القرية قال قد
مضى القول في في تفسير سورة النمل واختلاف القراءة فيه والتأويل. قال يحيى ثم اخبر بتلك الاية فقال جنتان عن يمين -

[00:39:12](#)

جنة عن يمين وجنة عن الشمال بلدة طيبة ورب غفور. يعني لمن امن. قال محمد جنتان بدل من اية. ورب غفور مرفوع لا معنى والله
رب غفور. فاعرضوا يعني عما جاءت به الرسل. وارسلنا عليهم شيل العليم والعلم الجسر يحبس به الماء. وكان - [00:39:34](#)

قد جعل في موضع من الوالد يجتمع فيه المياه. قال مجاهد ان ذلك السيل الذي ارسل الله عليهم من العلم ماء نحوه. اتى الله بهم
وحفر بطن الوادي عن جنتيه وارتفعتا وغار عنهما الماء ابيستا. قال وبدلناهم بجنتيه - [00:39:54](#)

قال محمد ذلك جزيناهم بما كفروا وان ناجزي عين عاقب الا الكفور قال محمد قيل معنى المجازى ها هنا انه لا يغفر له وانما المغفرة
لاهل الايمان وجعلنا بينهم اي وكنا جعلنا - [00:40:14](#)

وبين القرى التي باركنا فيها يعني ارض الشام قرى ظاهرة اي متصلة. انظر بعضها الى بعض وقدردنا فيها السير بتفسير القلب يعني
قيل والمبيت سيروا فيها ليالي واياما آمين. كانوا يسيرون مسيرة اربعة اشهر في امان لا يحرك بعضهم بعضا. ولو لقي الرجل -

قاتل ابيه لم يحرك. فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. قال الحسن ملوا النعمة كما ملت بنو اسرائيل المن والسلوى. قال الله انفسهم يعني بشركهم فجعلناهم احاديث يعني لمن بعدهم ومزقناهم كل ممزق اي بددنا عظامهم واوصلاء واوصالهم - [00:41:02](#)

التراب قال محمد وقد قيل في قوله ومزقناهم كل ممزق اي مزقناهم في البلاد لانهم لما اذهب الله جنتيه وغرق ما كان تبدلوا في البلاد فصارت العرب تتمثل في الفرقة فتقول تغرقوا ايدي سبأ وايادي سبأ اذا اخذوا بوجوه - [00:41:22](#)

ان في ذلك لآيات لكل صد يعني على امر الله شكور يعني نعمة الله وهو المؤمن. ولقد صدق عليهم ابليس يعني جميع المشركين فريقا من المؤمنين. قال بعضهم قال ابليس خلقت من نار وخلق ادم من طين. والنار تأكل الطيب. فلذلك ظن - [00:41:42](#)

انه سيظل عامته قال يحيى عليهم على ما يحب. قال محمد من قرأ صدقة بالتخفيف. نسال الظن مصدرا على معنى صدق عليهم ابليس ظناؤا من ظنهم وصدق في ظنه وما كان له عليهم من سلطان. هو كقوله فانكما ما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. يقول لستم بمظلي احد - [00:42:03](#)

الا من وصى للجحيم قوله الا لنعلم من يؤمن بالآخرة. وهذا علم الفعل ممن هو منها في شك وانما جعل المشركون الاخر ظنا منه مشكى. وربك على كل شيء حفيظ. حتى يجازيهم بالآخرة. ولهم امالهم - [00:42:25](#)

في هنا يعني السماوات والارض من شرك اي ما خلقوا شيئا مما فيهما وما له منهم اي ما وما لله من او ثاني من ظهير اي عويل وقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده اي عند الله الا لمن اذن له اي لا يشفع الشافعون الا للمؤمنين. حتى اذا فزع عن قلوبهم - [00:42:43](#)

قال يحيى ان على السماوات لم يسمعوا الوحي فيما بين عيسى ومحمد. فلما بعث الله جبريل بالوحي الى محمد. سمع اهل السماوات صوت الوحي الى السلاسل على الصخور او الصفا فصعق اهل السماوات مخافة تقوم الساعة. فلما فرغ من الوحي وانحدر جبريل جعل - [00:43:03](#)

عندما يمر باهل السماء فزع عن قلوبهم فزع عن قلوب ان يخلي عنها. اسأل بعضهم بعضا. يسأل اهلكم لشمائل الذين فوقهم قال ربكم فيقولون الحق اي هو الحق يعلون الوحي - [00:43:23](#)

وقال محمد وقيل ان تأويل فزع عن قلوبهم. اي كشف الله البزغ عن قلوبهم. وانا واياكم لعلى هدى وفي ضلال مبين يعني بين هي كلمة عربية يقول الرجل لصاحبه ان احدا ان احدا لصادق يعني نفسه وكقوله ان احدا ان احدا لكاذب يعني صاحبه اي - [00:43:40](#)

نحن على الهدى وانتم في ضلال مبين. وكان هذا بمكة وامر المسلمين يومئذ ضعيف. وقوله تعالى قل لا تسألون عما اجرنا ولا نسال عما ثم يفتح بيننا بالحق ان يقضي وهو الفتاح يعني القاضي - [00:44:00](#)

العليم يعني بخلقه ولاروني الذين الحقتم به شركاء اي جعلتموهم شركا فاعبدتموهم. يقول اورو لماذا نفعوكم وجاءو واجابوكم به. كلا بالذين تأتون بما نفعوكم واجابوكم الى اذ كنتم تدعون اي انهم لم ينفعوكم ولم يجيبوكم ثم استأنف الكلام فقال بل هو الله -

العزيز الحكيم اي او اي هو الذي لا شريك له ولا ينفع الا هو. طيب. بارك الله فيك قصة اه سبأ التي ساقها الله سبحانه وتعالى بعد قصة داود سليمان - [00:44:43](#)

قال الله سبحانه وتعالى فيها لقد كان لسبأ في مسكنهم اية هذه موطى القسم والتقدير والله والله لقد كان في سبع في مسكنهم اية والمراد بالاية عبرة من حيث ان الله انعم عليهم ثم سلب النعمة منهم - [00:44:58](#)

يقول لقد كان لسبب يقول لقد تبين لاهل سبأ كقوله تعالى واسأل القرية يعني يقصد التقدير لقد كان لسبأ اي لاهل سبأ لان سبأ هو هي القبيلة او الجدل يقدر هنا اي اهل سبأ - [00:45:20](#)

الامر واضح يقول جنتان عن يمين وشمال يعني ما هي الاية التي كانت لشبأ قال هي جنتان يعني افصح القرآن عن عن المراد بالاية وهي ان الله انعم عليهم ثم سلب النعمة. ما هي النعمة التي انعم الله بها عليهم؟ قال جنتان اعطاهم جنتين - [00:45:43](#)

عن يميني والشمال يعني جنة عن يمينهم وجنة عن شمالهم. يعني يسيرون بين جنان وزيادة على ذلك البلدة طيبة يعني ماؤها طيب

وهوائها طيب وتربتها طيب وثمارها طيبة وهي ارض طيبة - 00:46:15

ورب غفور يرحمهم ويغفر لهم ويتجاوز عنهم ويمدهم بالنعمة يقول ولكنهم ماذا لم يشكروا نعمة الله ولم يعرفوا قدر هذه النعمة بل كفروها فلما كفروها واعرضوا عن طاعة الله وعن رسله - 00:46:36

سلب الله منهم هذه النعمة فارسل عليهم سيل العلقن العلم هو الجسر الذي يحبس به الماء وهو السد المعروف سدا عظيما وضعوه وصنعوه ليحبس الماء حتى لا يضيع ويستفيدوا منه - 00:47:03

فهذا السد العظيم الذي يعني جعلوه في هذا الوادي ليحبس لهم الماء الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم حتى سقط هذا السد واهلكهم قال قال مجاهد ان ذلك السيل الذي ارسل الله عليهم سيل العرم - 00:47:21

يقول ماء ماء احمر اتى الله به من حيث شاء وهو شق السد وهدمه وحفر بطن الوادي عن الجنة فارتفعتا وغار الماء وتمزقت قال وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل يقول الخمض - 00:47:43

يعني اكل قليل. وهذا الخمط هو ما يعرف الاراك والسواك واثمن وهو الائل نوع من النبات ايضا وما يسمى بالطرفاء ينبت في الصحاري ولا وليس هناك فائدة كبيرة من وشيء من سدر - 00:48:10

وشيء من سدر قليل يقول واعطاهم الله السدر وهو معروف شجر السدر وفيه ثمرة لكنه قليل جدا. قليل جدا وما ما يعني ما ما يكفيهم قال الله عز وجل ذلك الجزائر اي العقوبة التي حلت بهم بسبب كفرهم وهل ناجزي الا الكفور؟ اي لا ناجزي الا من كفر ولو شكروا - 00:48:34

لما حصل هذا يقول ايضا ومن نعم الله عليهم يعني ايضا اعطاهم نعمة الامن النعمة نعمة الطعام والشراب والخيول والرزق ويعني وانعم عليهم بهذه النعم ونعمة الامل يعني اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:49:01

اه جعل لهم امن حيث انهم يتنقلون جعل بينه وبين ناقورة قرى الشام يتنقلون من اليمن الى الشام بامن وامان بامن وامان وجعل القرى مقتعدة وقدرنا فيها السير قل قدرنا فيها السير - 00:49:29

اي يعني يسيرون فيها من مكان الى مكان مرضوا ذلك وابتعدوا عنه. قالوا ربنا باعد بين اسفارنا. باعد بين اسفارنا. وظلموا انفسهم بشركهم. فجعلهم الله احاديث ومزقهم كل مزقوا اهل - 00:49:52

وكل كله هلال وذهبوا احاديث في المجالس تحدث يتحدث بهم سبحانه وتعالى ان في ذلك الايات لكل صلباء من يصبر ويشكر من يشكر النعم في الرخاء ويصبر في الشدة يذهبون - 00:50:10

قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه يعني ان سبب سبب يعني هلاكهم وسبب يعني هلاكهم وسبب تدميرهم هو الشيطان والشيطان صدق عليهم ظنه. كان يقول افعلوا كذا وافعلوا كذا. فطاعوه واتبعوه. وهو ظن باطل. فصدق - 00:50:38

لما صدق عليهم الظن يعني فصاروا هلاكا وتبعوا له الا فريق الا قلة من المؤمنين الذين حفظهم الله سبحانه وتعالى يعني الا الا يعني هؤلاء الذين حفظهم الله يعني ما كان الا الشيطان له سلطان لانهم اولياء الله - 00:51:14

قول يا الله قال سبحانه وتعالى هنا الا وما كان له اي الشيطان عليهم سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شركه فالشيطان سلطه الله على اعدائه - 00:51:46

وحفظ اولياءه من الشيطان والحكمة من ذلك اي ليظهر علم الله والله عالم لكن ليظهر علمه ويرتب عليه الجزاء هذا ما معنى الا لنعلم ممن يؤمن ويحفظه الله وممن هو في شك من اليوم الآخرة ويسلط الله عليه الشياطين - 00:52:14

يقول الله سبحانه وتعالى هنا اريد ان الذين زعمتم من دون الله يخاطب المشركين الذين اتبعوا الشيطان يقول ادعوا زعمتم من دون الله شركاؤكم ادعوه من دون الله المعبودات والاصنام - 00:52:35

هل يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض؟ ما يملكون وما لهم فيهما اي في السماوات والارض من شرك مع الله عز وجل وماله هو سبحانه وتعالى من معين وظهير منهم فهو غني عنهم - 00:52:53

هو غني عنهم وهم يعني لا يدخلون لا لا يملكون شيئا في ملكه يقول ولا تنفع الشفاعة عنده الا ولا تنفع الشفاعة عنده. لما ابطل يعني

معبودات المشركين التي كانوا يعبدونها من دون الله ابطالها - [00:53:09](#)

ايضا الشفاعة وان الشفاعة لا تقبل الا بشروطها لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ورضي عنه حتى شفاعة الملائكة ولذلك ذكر الله ان الملائكة ان الملائكة لا تملك شيئا - [00:53:39](#)

وانها لا لا تدفع عن نفسها وانها تصاب بما تصاب به حتى اذا فزع يعني اصابها الفزع ثم ازاله الله. فزع يعني ازال الفزع عنها. اصابها الخوف والفزع والهلع - [00:53:57](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى رفع عنها ذلك حتى اذا فزع قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهذا ما يجري اذا الله عز وجل اذا الله عز وجل يعني اراد ان ان يوحى بالوحي - [00:54:12](#)

رجفت السماوات والارض واخذت السماوات رجفة ورعدة شديدة ويصعق كل من في السماوات يصاب بالاغماء وهم الملائكة ثم اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيسمع الوحي من الله ثم اذا سمع الوحي من الله - [00:54:31](#)
بدأت الملائكة تقوم وتسال ماذا قال ربكم ملائكة السماوات السبع من كل سماء تقوم ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير وهذا يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى وان الملائكة مع اخوتهم التي اعطاهم الله - [00:54:50](#)

يعني يبقون ضعفاء غير قادرين طيب ننتقل اياتنا محاورة المشركين واقامة الدلة على وجود الله وقدرته وحدانيته. قل لهؤلاء من يرزقكم من السماوات والارض؟ من هو ثم اجى قال قول الله هو الذي يرزقكم السماوات والارض - [00:55:12](#)
تشركون او تعبدون اصنامنا والله هو الذي يرزقكم والاخوة خالقكم ورازقكم وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. هذا من باب التنزل والا النبي صلى الله عليه وسلم على هدى وهم في ضلالة. لكن يقول اما انتم على الهدى او نحن على الهدى - [00:55:34](#)
وهذا من باب التنزل والا معلوم ان الكفار على في ظلال والمؤمنون على هداة ولاحظ ان مجيء الحرف على مجيء حرف في على يدل على الارتفاع والعلو واهل الحق والهدى على في الارتفاع - [00:55:57](#)

وفي في انغماس في الشيء في ظلام في ضلال ثم حاورهم قال قل لا تسألون عما اجرنا ولا نسأل عما تعملون وهذا ايضا من باب التأزل والا كيف يكون الرسول - [00:56:17](#)
موصوف بالاجرام بل الاجرام هم بل هم المجرمون. فيقول لا تسألونا ان كنا قد اجرنا وكنا قلنا على الله هذا الشي فانتم لا تسألون عن اجرنا ونحن لا نسأل عما تعملون - [00:56:37](#)

طبعاً هذا كان في اول الاسلام لما كان المسلمون ضعيفين او ضعفاء ثم لما شرع للجهاد والقتال يعني يعني قوتلوا واصبحت كلمة الاسلام اقوى هنا هنا قل يجمع بين ربنا ثم يفتح بيننا بالحق - [00:56:54](#)

يجمع الله بيننا ثم يقضي سيجمع بيننا يوم القيامة ويقضي بيننا بالحق يفتح يعني يقضي فتاح يعني القاضي العليم ثم قال قل اروني الذين الحقتم بهم شركاء يعني الحقتم بالله شركاء. اروني هؤلاء الشركاء. هل هؤلاء المعبودين من دون الله؟ اروني -

[00:57:17](#)

ترون اين هم ثم قال كلا شركاء ولا ينفعون ولا يتكلمون ويذهبون يوم القيامة ويسمحون اعداء والخالق الواحد هو الله بل هو الله العزيز الحكيم وحده لا شريك له لعل نقف عند هذا القدر - [00:57:39](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما تبقى من هذه السورة. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:03](#)